[296] - 79 - ومن خطبة له عليه السلام في التذكير بالموت والتحذير عما بعده من المحاسبة والمجازات، والتبشير بالجنة وما أعده ا تعالى للمتقين قال السيد أبو طالب: أخبرنا أبي رحمه ا قال: أخبرنا عبد ا بن أحمد بن سلام، قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا ابراهيم بن سليمان [ظ] قال: حدثنا أحمد بن صبيح، قال: حدثنا حسين بن علوان الليثي (1) عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، قال: خطب أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: عباد ا الموت ليس منه فوت، ان أقمتم أخذكم وان فررتم أدرككم الموت معقود بنواصيكم ! ! ! الاسراع الاسراع الوحا الوحا النجاء النجاء (2) [فان] وراءكم طلب حثيث (3) القبر فاذكروا ضيقه وضنكه وظلمته.

_____

(1) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح، ويحتمل بعيدا أن يقرأ (الكلبي). (2) الوحا الوحا: المسارعة المسارعة. والنجاء النجاء: الاستعجال الاستعجال. والاسماء منصوبة بفعل محذوف على الاغراء. (3) كذا في الاصل، وفي رواية ابن عساكر الاتية: (وراءكم طالب حثيث). وفي رواية أخرى له عن شيخه اسماعيل: (فان وراءكم طالب حثيث...).

_____